

الحريق لم يسفر
عن إصابة أحد
وأدى إلى حدوث
أضرار مادية

رجال الأمن
لا يغفلون عن مثل
هذه الجرائم وهم
قادرين على تعقب
المجرمين حفاظاً
على أمن الوطن
وأمان مواطنيه
وسلامة ممتلكاته



المتهم استخدم مواد سريعة الاشتعال اتت على محتويات المكاتب



الطالب المقتنع كما أظهرته الكاميرات



آثار الحريق تبدو في أحد ممرات المدرسة

«الداخلية»: المتهم بإشعال النيران في مدرسة ثانوية فرحان الخالد ضبط متلبساً بأدوات الجريمة كاميرات المراقبة أوقعت الطالب «المقتنع» في قبضة الأمن العام

عبدالله قنيس - محمد الدشيش

تمكن رجال أمن محافظة حولي من توقيف طالب كويتي الجنسية أقدم على حرق مدرسة يوم أمس الأول وعاد فجر أمس لاستكمال ما بدأه، إلا أن رجال الأمن تمكنوا من ضبطه وتبين أنه طالب في المدرسة.

وبحسب مصدر أمني فإن قطاع الأمن العام فرض حراسة غير مرئية على المدرسة التي تعرضت للتلطاف يوم أمس الأول في محاولة لضبط الجاني إذا ما عاد ليستكمل ما بدأه نظراً إلى أنه لم يتمكن من إكمال مخططه، وبالفعل صدقت توقعات رجال الأمن حينما عاد واشتموا رائحة دخان تنبعث من المدرسة ليتم طلب إسماعيل من قبل ضابط

مخفر بيان وعسكري ورجل أمن.

وذكر المصدر أن رجال المباحث كانوا يحاولون توقيف المتهم من خلال كاميرات رصده خلال التنفيذ والدخول. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الداخلية ضبط متهم كويتي الجنسية من مواليد 2001 قام بإشعال النار عن عمد في غرفة مدير مدرسة ثانوية فرحان الخالد للبنين وغرفة السكرتارية في منطقة بيان.

وقالت إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية في بيان صحافي أن رجال الأمن وبالتعاون والتنسيق المستمر بين مديرية أمن محافظة حولي والإدارة العامة للمباحث الجنائية تمكنوا من ضبط المتهم متلبساً بأدوات الجريمة. وأوضح البيان أن الحريق لم يسفر عن إصابة أحد ولكنه

أدى إلى حدوث أضرار مادية، مؤكداً أنه تم تسجيل قضية حريق عدد رقم 2017/2 جنائيات بيان وتمت إحالة المتهم وأدوات الجريمة إلى جهة الاختصاص.

وذكر أن رجال الأمن لا يغفلون عن مثل هذه الجرائم وهم قادرين على تعقب المجرمين حفاظاً على أمن الوطن وأمان مواطنيه وسلامة ممتلكاته.

وكان وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس أعلن في تصريح له «كونا» عن تعرض مدرسة فرحان الخالد لحريق محدود في مبنى الإدارة دون وقوع إصابات بشرية أو تأثير على سير امتحانات الطلبة في المدرسة.

ضرورة أن تعي إدارة المدارس كيفية التعامل مع هذا العمر طاهر لـ «الأنباء»: «السيكوباتية» والعنف والتعسف أسباب محتملة للجريمة

آلاء خليفة

أكدت أستاذة علم النفس الجنائي بجامعة الكويت د.نعيمية طاهر أن ما أقدم عليه الطالب الذي حرق مكتب مدير مدرسته في منطقة حولي أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، مؤكداً أنه مهما

كانت الأسباب التي دفعت لارتكاب تلك الجريمة فإن ما قام به غريب ودخيل على المجتمع الكويتي المعروف بعاداته وتقاليده واحترام الصغير للكبير. وقالت طاهر في تصريح خاص لـ «الأنباء» إن هناك عدة أسباب قد تكون هي التي دفعت هذا الطالب لارتكاب جريمته منها أن يكون هناك تعسف وقسوة في تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة، ولكن لا يمكن أن نجزم بذلك لأننا لا نعلم حقيقة الأمر، مشددة أن مهما كان هناك تعسف من إدارة المدرسة فلا يمكن أن يواجه الطلبة بهذا العنف فهناك أدوات وطرق يمكنهم السير فيها ومنها إذا شعر الطالب بظلم في الدرجات أو تعسف الإدارة في تعاملها مع الطلبة يمكنه تقديم شكوى للمنطقة التعليمية أو لوزير التربية والتعليم ولكن أن يقوم الطالب بحرق المدرسة ومكتب المدير فهذا

امر غير مقبول. وأردفت طاهر قائلة: من الأسباب الأخرى من وجهة نظري أن يكون الطالب ذا شخصية سيكوباتية وعنف وغير قادر على التحكم في انفعالاته وغبه، مؤكداً أن هذا التصرف غريب عن مجتمعنا الكويت المحافظ وعن تربية أبائنا وتقدير المعلم.

في هذا السياق أكدت طاهر ضرورة أن تعي إدارة المدارس كيفية التعامل مع هذا العمر الذي يكون بين مرحلتي الطفولة والرجولة ولا يجب أن يحط من قدرهم أمام أقرانهم واصدقائهم لافتة إلى أن الطالب الذي ارتكب تلك الجريمة قد يكون عرض للاضطهاد بسبب درجاته المتدنية سواء من أسرته أو أخواه أو أقرابه أو أصدقائه بما جعله بلجاً لهذا الأسلوب العنيف المرفوض تماماً لافتة إلى أنه مهما كانت الأسباب والدوافع فإن ما قام به الطالب مرفوض.



د. نعيمية طاهر



النيران خلقت أضراراً مادية

الفضلي: متميز ويتمتع بأخلاق عالية! الفارس لـ «الأنباء»: فصل الطالب من كل مدارس «التربية» حال إدانته

عبدالعزیز الفضلي

قال وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس أن قضية حريق المدرسة لدى الأدلة الجنائية ونحن بانتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات ومن ثم نتخذ إجراءً بحق المتهم حسب النظم واللوائح المعمول بها في وزارة التربية، مشيراً إلى أنه في مثل هذه القضايا ستكون قرارات الوزارة بفصل الطالب من جميع مدارس التربية، مؤكداً أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

وأضاف الفارس أنه طلب فتح تحقيق في الموضوع من قبل الإدارة المدرسية والمنطقة التعليمية لمعرفة جميع ما

يتعلق بالطالب وإذا ما كانت هناك خلفيات أدت إلى قيام هذا الطالب بحريق المدرسة. من جانبه، قال مراقب التعليم الثانوي بمنطقة حولي التعليمية حميد الفضلي أن حارس المدرسة هو من أبلغ المباحث عن الطالب الذي كان أراد أن يكرر حادثة الحريق مرة أخرى امس، مشيراً إلى أن الحارس وفي أثناء تجوله داخل المدرسة سمع أصواتاً في إحدى غرف المختبرات وقام بإبلاغ رجال الشرطة الذين حضروا وقبضوا على الطالب داخل المدرسة. وبين الفضلي أن الطالب مقيد في الصف الحادي عشر وهو من الطلبة المتميزين



د.محمد الفارس

الظفيري لـ «الأنباء»: الجاني كتب عبارات مسيئة على حائط المدرسة ويبدو أنه متأثر بالأفلام

عبدالعزیز الفضلي

قال مدير عام منطقة حولي التعليمية منصور الظفيري لـ «الأنباء» أن الطالب المتهم بإشعال النيران في المدرسة كان قد ضبط قبل الحادثة بيومين يكتب عبارات مسيئة على حائط المدرسة بتعرض فيها للمدير ومساعدته، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ المخفر بذلك وتم استدعاء الطالب للتحقيق معه.

وأضاف: فوجئنا بما قام

به من إحراق للمدرسة في المرة الأولى ليعود مرة أخرى ويكررها ليلة أول من امس، إلا أنه والله الحمد لم ينجح، حيث تمت السيطرة على الموقف وإبلاغ المخفر من قبل حارس المدرسة وإلقاء القبض على الطالب. وبين الظفيري أنه بالعودة للملف الطالب لم نجد أي مشاكل أو سوابق، بل طالب جيد ولم يشتك منه أحد ولكن يبدو أنه متأثر بالأفلام السينمائية الأجنبية.



منصور الظفيري

المتهم تقمص شخصية بطل V for Vendetta

بدا من خلال الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة أن الطالب الذي أقدم على إشعال النيران في مكتب مدير المدرسة تقمص دور وشخصية بطل فيلم V for Vendetta الشهير. فتمثلما عمد بطل الفيلم V، والذي وضع على وجهه قناعاً طوال الفيلم، إلى التفجير والإحراق اعتراضاً على واقعه وسعيًا للثأر، قام الطالب المتهم مرتدياً قناعاً بإشعال النيران في مكتب المدير وكذلك غرفة السكرتارية بالمدرسة، ما يوضح أنه ربما تأثر بقصة الفيلم الذي يندرج تحت أفلام الأكتشن والإثارة.



الحريق اتى على جانب كبير من الأثاث

الطالب أحرق مكتب مدير المدرسة على دفتين وسقط بعد مطاردة كأفلام «الأكشن»

عبدالله قنيس - محمد الدشيش

أكد مصدر أمني أنه تم التحفظ على الطالب المتهم بالإضافة إلى المواد التي خطط لاستخدامها في إحراق المدرسة، مبيناً أنه استخدم في تنفيذ جريمته مادة سريعة الاشتعال ونفذ الجريمة على دفتين. وعمد الطالب المتهم إلى إشعال النيران في مكتب مدير المدرسة، وضابط المخفر بيان ومرافق

عسكري بالإضافة إلى رجل من المباحث قاموا بمراقبة المدرسة، حيث تم رصد المتهم فجر أمس يعود مجدداً بعد أن بدأ مخططه دون معرفة أن رجال الأمن يقيمون له كمينا، فتمت مطاردته على طريقة أفلام الأكتشن حتى تم ضبطه ليسقط في قبضة رجال الأمن ويعترف بقلته بعد مواجهته بصوره أثناء تنفيذه العملية الأولى بإحراق المدرسة ومكتب المدير والتي لم تنجح.

هكذا ظهر مشعل النيران على شاشات كاميرات المراقبة